صفة الصفــوة

أطعمتني وجاء بالثوب إلى أهله فكانت امرأته تريه الناس .

عن رجل من بني عدى قال لما أهديت معاذة إلى صلة أدخله ابن أخيه الحمام ثم أدخله بيتا مطيبا فقام يصلى فقامت فصلت فلم يزالا يصليان حتى برق الفجر قال فأتيته فقلت أي عم أهديت إليك ابنة عمك الليلة فقمت تصلى وتركتها فقال إنك أدخلتني أمس بيتا أذكرتني به النار ثم أدخلتني بيتا اذكرتني به الجنة فما زالت فكرتي فيهما حتى أصبحت .

عن جعفر بن زيد العبدي أن صلة بن أشيم قال لمعاذة ليكن شعارك الموت فإنك لا تبالين على يسر أصبحت من الدنيا أم على عسر .

عن الحسن قال مات أخ لنا فصلينا عليه فلما وضع في قبره ومد عليه الثوب جاء صلة بن أشيم فأخذ بناحية الثوب ثم نادى يا فلان ابن فلان .

فان تنج منها تنج من ذي عظيمة ... وإلا فإني لا إخالك ناجيا .

قال فبكى وأبكى الناس .

عن ابن عون قال قال رجل لصلة بن أشيم ادع ا D لي قال رغبك ا D فيما يبقى وزهدك فيما يفنى ووهب لك اليقين الذي لا يسكن إلا إليه ولا يعول في الدين إلا عليه .

ثابت البناني أن صلة بن أشيم كان في مغزى له ومعه ابن له فقال أي بني تقدم فقاتل حتى أحتسبك فحمل فقاتل حتى قتل